

(4) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس الثالث: فضائل الصيام).

سعد الخيلان

هدي للناس بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثالث فضائل الصيام الحمد لله اللطيف المنان. الكريم الرحيم الرحمن. والصلوة والسلام على افضل رسله نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين له باحسان. اما بعد فان الصيام له فضائل كثيرة وردت - 00:00:00 هي الاثار وتواردت بها الاخبار. ومن ابرز هذه الفضائل ان الله كتبه على جميع الامم وفرضه عليهم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:00:40 لعلكم تتقوون. ولو لا انه عبادة عظيمة لا غنى للخلق عن التعبد بها لله وعما يترتب عليها من ثواب ما فرضه الله على جميع الامم. ومن فضائله ان الله عز وجل اختصه من بين سائر الاعمال في انه يجزي - 00:01:00 عليه جزاء خاصا من عنده. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. وفي رواية كل عمل - 00:01:20 ابن ادم يضعف الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلني. فيبين الله تعالى في هذا الحديث القدسي انه اختص - 00:01:40 عبادة الصيام بانه يجزي عليها جزاء خاصا من عنده. والعطية كما يقال بقدر معطيها والله عز وجل هو اكرم الاكرمين. وهذا يدل على عظيم اجر الصيام. وانما اختصه به من بين سائر الاعمال لشرفه - 00:02:00 ومحبته له وظهور الاخلاص لله سبحانه وتعالى فيه. لأن الصوم سر بين العبد وربه لا يطلع عليه الا الله تعالى. فان الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متوكلا من تناول ما حرم الله تعالى - 00:02:20 قال عليه في الصيام فلا يتناوله. لانه يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفا من عقابه ورغبة في ثوابه. فيكون الصيام اقرب الى الاخلاص من سائر اللعن - 00:02:40 ثمان الصيام فيه صبر على الم جوع والعطش وصبر على طاعة الله بلزوم ذلك وصبر عن معصية الله سبحانه فتجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. وقد قال الله تعالى ولو ان معلما وزع جوائز على طلابه المتفوقين وقال لاحد - 00:03:00 اما انت يا فلان فلك عندي جائزة خاصة. فان هذه الجائزة الخاصة ستكون افضل من جوائز زملائك هكذا الصيام يجزي الله عليه جزاء خاصا من عنده. ومن فضائل الصيام ان خلوف فم الصائم اطيب - 00:03:30 عند الله من رائحة المسك. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. والخلوف هي الرائحة - 00:03:50 كريهة التي تبعث من المعدة عند خلوها من الطعام. ومع ذلك هي محبوبة الى الله عز وجل. لانها ناشئة عن هذه العبادة العظيمة فهي اطيب عند الله من رائحة المسك. ومن فضائل الصيام انه يكفر - 00:04:10 الذنوب والخطايا. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والمراد بالتكفير هنا تكبير الصغائر لقول - 00:04:30 النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر. واما

الكبائر فلا بد فيها من توبة. ومن فضائل الصيام ما جاء في الصحيحين عن سهل ابن سعد - 00:04:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان. يدخل منه الصائم هنا يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه - 00:05:10

احد غيرهم. فاما دخلوا اغلق فلن يدخل منه احد. ومن فضائله ان الصيام جنة. لقوله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. اي وقاية وستر يقي صاحبه من اللغو والرفث. ولهذا قال فاذا - 00:05:30

فكان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصحب. فان سباه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم وفيه ارشاد للانسان بالا يقابل الاساءة بمثلها والسباب بمثله. احتراما لعبادة الصيام فاذا - 00:05:50

اخطاً عليك احد وانت صائم فقل له اني امرؤ صائم. والصوم ايضا جنة ووقاية من النار. فعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربنا عز وجل الصيام جنة يستجن - 00:06:10

العبد من النار. ومن فضائله ان للصوم فرحتين. فرحة عند فطراه بتمام صومه واماكنه هذه العبادة العظيمة. فعندما يأتي الصائم الى مائدة الافطار فرحا مستبشرا بان الله تعالى من عليه باكمال - 00:06:30

هذا اليوم فهو يفرح بذلك. ثم له فرحة اخرى بهذا الصيام عند لقاء ربها بما يجده من ثواب الصيام مدخرا له احوج ما يكون اليه. اللهم وفقنا لصوم شهر رمضان وقيامه - 00:06:50

على الوجه الذي يرضيك ووفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:07:10